نقلت تهاني فخامة رئيس الجمهورية الى المقاتلين بمناسبة عيد الفطر المبارك:

قيادة وزارتي الدفاع والداخلية تواصل زياراتها التفقدية لمختلف المناطق والوحدات العسكرية والأمنية

التأكيد على أن رسالة المؤسسة العسكرية والأمنية هي الدفاع عن الوطن والدفاع عن منجزاته ومكاسبه

■ محافظات / سبا /

واصلت قيادة وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة زياراتها التفقدية الى عموم القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية ٠٠ وفي الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة في مختلف مناطق ووحدات القوات المسلحة والأمن استمع المقاتلون الى برقية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك والتي هنأ من خلالها حماة الوطن الاشاوس بهذه المناسبة الدينية الجليلة٠٠ ودعا المقاتلين الى تعزيز وحدة وتلاحم صفوفهم وتطوير اشكال ووسائل التعاون والتكامل بين اجهزة الدفاع والأمن ٠٠ وعبرت البرقية عن ثقة القيادة السياسية بالمستوى الرفيع الذي بلغته القوات المسلحة والأمن ورسوخ وحدتها الوطنية وجاهزيتها القتالية وروحها المعنوية العالية والتي هي من الصلابة بحيث يستحيل تقويضها أو زعزعتها ٠٠ لأن الاهتمام الاكبر خلال السنوات الماضية قد تم توجيهه نحو بناء الانسان المقاتل الذي هو المرتكز الاساسي للبناء العسكري الحديث٠ واكدت على مهمة التصدي لظاهرة الارهاب والتخريب والتطرف وتعميق الثقافة العامة والتخصصية لحماة الوطن وتوسيع مداركهم وصقل مواهبهم وتحصينهم ضد الافكار الهدامة ،واكدت البرقية على التمسك بمبادئ الثورة والولاء الوطني باعتباره اساس وحدة الصف والهدف والارادة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والاطماع ٠٠ وان القوات المسلحة هي القوة الطليعية للشعب والمدافع الامين عن تطلعاته السامية مثلما ان رجالها الابطال هم رمز التضحية والفداء ومثال الشرف والبطولة بعد ان اختارهم الشعب ونذروا انفسهم لأسمى رسالة ٠٠ هي رسالة الدفاع عن الوطن وصيانة المنجزات والمكاسب المحققة٠ حيث قام اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة ومعه الأخوة اللواء صالح عبد الله الزوعري وكيل وزارة الداخلية لقطاع التدريب والتأهيل والأخ / وكيل محافظة شبوة والأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة والعميد الركن الظاهري الشدادي قائد المنطقة العسكرية الوسطى بزيارات تفقدية لعدد من وحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في اطار المنطقة العسكرية الوسطى ٠

وفي الكلمة التي القاها امام المقاتلين بهذه المناسبة الدينية السعيد ة عيد الفطر المبارك نقل في مستهلها تهاني وتبريكات وتحايا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة ٠ معبرا عن عميق تقدير وفخر واعتزاز القيادة السياسية والعسكرية العليا بكل ابنائها واخوانها منتسبي القوات المسلحة والأمن المرابطين في مواقع الشرف والبطولة وخنادق الفداء والاستبسال دفاعا عن الوطن ومنجزات ومكاسب ثورته الخالدة٠ وحث المقاتلين على تمثل التاريخ النضالي المشرق للقوات المسلحة والأمن التي خاضت معركة التضحية والفداء واجترحت المآثر البطولية وحققت الانتصارات خلال مراحل الدفاع عن الوطن والثورة والوحدة مجسدة الارادة اليمنية والعزيمة الايمانية وسطرت البطولات الوطنية في سبيل وحدة الوطن وعزة وكرامة الشعب اليمني الأبي٠

ونوه الأخ رئيس هيئة الاركان العامة الى ان بناء القوات المسلحة العصرية لم تكن ترفاباي حال من الاحوال ولكنها ضرورة وطنية باعتبارها السياج المنيع الذي يحمي الوطن ويصون عملية البناء والتنمية ويحقق الأمن والأمان في تعاون وانسجام مع مختلف أجهزة الدولة باعتبارها ركيزة اساسية من ركائز استراتيجية السلام التي نؤمن بها ويؤمن بها شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن ٠٠ وخاطب المقاتلين قائلا انكم أيها الابطال الاشاوس رجال القوات المسلحة والأمن مطالبون اليوم اكثر من أي وقت مضى بالعمل الجاد لانجاز المهام الماثلة امامكم ضمن خطط التدريب العملياتي والقتالي والاعداد المعنوي وفق احدث النظم العسكرية والأمنية وبما يعكس المستوى الرفيع من الاداء في ميادين التدريب ويجسد الاقتدار العالي في التعاطي المتقن مع مختلف فنون واساليب المعركة الحديثة والاسلحة المتطورة ٠٠ لتظل القوات المسلحة عند مستوى ثقة قائدنا الرمز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة، وطالب المقاتلين بالتحلي باعلى درجات الشعور بالمسؤولية النابعة من ادراكهم واستيعابهم للدروس المستفادة من المحن والتجارب التي مرت بها ثورتنا والمسيرة الكفاحية لشعبنا اليمني الابي وكذا حقائق الحقبة التاريخية الراهنة التي تؤكد بان لا معنى للحرية والسيادة بدون قوة ردع وحماية وان الحقوق العزلاء لاتهاب٠٠ وان الوطن الذي لايملك قوات مسلحة وأمن حديثة ومتطور ليس اكثر من حمى مستباح٠٠ كما شدد على ضرورة تمثل الجندية بمفهومها الحديث والشامل وتعزيز الانضباط العسكري وتنمية روح التعاون الوثيق بين افراد الاسرة العسكرية الواحدة٠

كما قام اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشئون العمليات بزيارة تفقدية للوحدات العسكرية المرابطة في معسكر السبعين وعدد من وحدات المنطقة العسكرية المركزية شا رك من خلالها المقاتلين افراحهم وابتهاجاتهم بعيد الفطر المبارك ٠٠ كما اطلع على سير تنفيذ المهام المسندة اليهم في ضوء خطط وبرامج التدريب والتأهيل العملياتي والقتالي والاعداد المعنوي٠ وفي الكلمة التي القاها الأخ نائب رئيس هيئة الاركان العامة أمام المقاتلين البواسل نقل اليهم في مستهلها تحايا وتهاني وتبريكات باني نهضة الوطن وصانع مجده العظيم فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال مخاطبا المقاتلين انه بيقظتكم واستعدادكم الدائم وصمودكم تزداد اليوم افراح ابناء شعبكم٠ وبتضحياتكم تتضاعف سعادتهم واطمئنانهم٠٠مهنئا كل حماة الوطن بالتقدير الرفيع الذي يحظون به من فخامة الرئيس القائد وجماهير الشعب٠٠كما حث المقاتلين على المزيد من اليقظة والاستعداد والصمود والحذر من كيد الاعداء ودسائسهم ومراميهم الخبيثة مهما بدت غير خطيرة او غير ذات اهمية٠٠لأن هناك من لايزال يزعجه أن ينعم الوطن و الشعب اليمني بالخير و التطور والاستقرار ، ودعا منتسبي القوات المسلحة والأمن الى تمثل ارفع درجات الشعور بالمسؤولية ليكونوا دوما كما عهدهم شعبهم وقيادتهم العليا اوفياء للمبادئ والاهداف السامية للثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر ومن اجل ان يعيش كل يمني حرا وعزيزا مرفوع الهامة لايطأطئ آلا لله سبحانه وتعالى ٠

من جانب آخر قام الأخ اللواء الركن سالم علي قطن نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوى البشرية يرافقه الأخوة اللواء علي منصور رشيد نائب رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي واللواء محمد عبد الله القوسي وكيل وزارة الداخلية والعميد اركان حرب علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الاولى مدرع والأخ وكيل محافظة عمران والامين العام للمجلس المحلي بزيارة عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في اطار المنطقة العسكرية الشمالية الغربية ٠

وفي الكلمات التي القاها الأخوة نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون القوى البشرية والأخ نائب رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي والأخ قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية امام المقاتلين بهذه المناسبة نقلوا في مستهلها تحايا وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الى المقاتلين متمنين للجميع التوفيق والنجاح في تنفيذ الواجبات والنهوض بالمهام المستقبلية واللاحقة ، واكدوا في كلماتهم على ان القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة تعتز بما يتحلى به ابطال القوات المسلحة والأمن من اليقظة والاستعداد والروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها وهم صامدون في مواقع الشرف والبطولة يؤدون واجباتهم المقدسة بنكران للذات وبحماس كبير دفاعا عن الوطن واستقلاله وسلامة اراضيه وحماية أمنه واستقراره وحرية وكرامة مواطنيه ودعوا حماة الوطن الى تمثل التاريخ النضالي المجيد للشعب اليمني التاريخ المليء بالبطولات والتضحيات الغالية التي قدمها من أجل التحرر والاستقلال والانعتاق من براثن الحكم الامامي الكهنوتي المستبد والاستعمار الاجنبي الغاشم ولحماية النظام الجمهوري وتحقيق الوحدة والدفاع عنها .

واهابوا بالمقاتلين للحفاظ على المكانة الريادية للقوات المسلحة والأمن ومواصلة حمل راية التجديد والتمسك بارفع درجات الجاهزية القتالية والأمنية والحفاظ على السلاح والعتاد وترشيد الانفاق غير الضروري وتوسيع مشاركة القوات المسلحة والأمن في العملية التنموية مشددين على ضرورة تكثيف الجهود للارتقاء باساليب وطرائق ووسائل مكافحة التخريب والتهريب والوقوف في وجه كل اشكال التطرف الفكري والحفاظ على نهج الوسطية والاعتدال وتعزيز وتمتين وحدة صفوف رجال القوات المسلحة والأمن وعلاقتهم بالشعب الذي هو المصدر الذي لاينضب لقوة ومنعة مؤسستنا الدفاعية والأمنية الباسلة ٠

هذا وقد القيت في الاحتفالات كلمات قادة الوحدات العسكرية والأمنية والتي رحبت بالضيوف وعبرت عن سعادة منتسبي القوات المسلحة والأمن بهذه الزيارات التي تأتي تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وجددت كلمات قادة الوحدات العسكرية والأمنية عهد كل المقاتلين لقائدنا الرمز ولشعبنا اليمني الابي بالتمسك بمضامين القسم العسكري الذي أداه كل واحد منهم وبان الوطن وسيادته وأمنه واستقراره سيظل مصانا في حدقات عيون منتسبي القوات المسلحة والأمن، وعبرت عن استعداد حماة الوطن للنهوض بكامل المهام والواجبات بارفع درجات الشعور بالمسئولية الوطنية والتاريخية ٠

كما تخللت الاحتفالات عدد من الفعاليات والقصائد الشعرية التي نالت استحسان الحاضرين ، وفي أجواء احتفالية تغمرها الافراح والابتهاجات بمناسبة عيد الفطر المبارك نفذت عدد من وحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في المناطق العسكرية عروضا عسكرية على انغام المارشات العسكرية عكست المستوى المتميز من التنظيم والانضباط العسكري لعموم المقاتلين٠٠وفي سرايا موحدة الصفوف والخطى مرت العروض العسكرية امام منصات الاحتفالات التي ضمت قادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والأمن ورئاسة هيئة الاركان العامة لتتجسد لوحات رائعة من الاصطفاف العسكري والأمني بما لها من دلالات عميقة تعكس جاهزية واستعداد المقاتلين من رجال القوات المسلحة والأمن وروحهم المعنوية العالية وثقتهم الراسخة بعدالة القضايا التي يرابطون دفاعا عنها ٠٠حيث انتظم وقع خطى الابطال الاشاوس في هدير زاحف وشمخت هاماتهم وتلاحمت صفوفهم الموحدة كتاكيد منهم بان الوحدة الوطنية الراسخة لمنتسبي القوات المسلحة والأمن هي عنوان الوحدة الوطنية للشعب اليمني الابي الذي يسير خلف قيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة صوب الأهداف والآمال السامية والمنشودة ٠

حضر الاحتفالات عدد من مدراء الدوائر العسكرية والأمنية والقادة والمسئولين وممثلي السلطات المحلية بالمحافظات والمشائخ والاعيان وجموع من المواطنين ٠

البقايا..البقايا..البقايا..